Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد يتكلم أحدنا بحماس عن (المسيح) وبنفس الوقت وبحماس أكثر عن نيتشه وقد يتكلم عن (بوذا) كما وبنفس الدرجة عن آخرين غيره أرادوا البطش صنعة للحكمة وارادوا اللعنة ردعا للوداعة والرافة ، ويبرز تساؤل مجبر أمن الجائز ان تكون الأمور هكذا ؟ أمن الجائز أن يتربى في هذا الذهن زرادشت نيتشه ورحمة المسيح وشريعة بوذا ونقمة هتلر ، ويعلن كل عن نفسه ويظل الفكر فريسة لمذاهب متناقضة وأفكار متخاصمة ؟ هذا ما أجابت عنه حياة نيكوس كازانتزاكي عبر تنقلاتها التجريبية ، التي تعزز التمثيل المتتابع لعجينة الفكر ، والصهر الحي لكل المعطيات النظرية في حقل التجربة هذه التجربة التي تعتبر بحق اعارة متبادلة بين التأمل وملحقاته والعمل . ان نيكوس هو تفور قوى العالم المادية والروحية في غضون سنوات البحث والتنقيب الحياتي الحار والمفعم بتفاؤلية مثيرة ، وهذا الائتلاف والاستئناس بين شتى الأفكار المتناقضة يتم خلال مراحل زمنية قد يملأ مرحلة معينة منها اتجاه فكري واحد تنقصه قابلية الوعي المتجددة فتتغير المرحلة وتبعا لذلك تلج الفراغ أفكار جديدة ، وتستمر هذه العملية وفي نمو الانسان المستمر ، مرحلة يملؤها المسيح ، وتزول لتحل مرحلة جديدة تجد في أجوائها عشقا واشتياقا لنيتشه حتى اذا حلت نهاية المطاف وتحركت الكلمات ، كان في الكلمات نفس من السوبرمان وآخر من (لاوتسي) ، وآخر من (بوذا) لتتداخل أفكار الأقدمين في وعي المفكر الحديث ، وان تداعت في ادراكه أفكار مفكر ما حلت أفكار أخرى وان نفضتها فهي تمنعها من ان تقع فتتحرك الصور والرموز والأخيلة وتنطلق عبر استنتاجات ملهمة تنقل الى فضاء جديد .

ان كازنتزاكي ككف صافحت نوابغ العصور على اختلافهم فجاءت أفكاره أفكار الانسان تنعشه الحضارة ويسحقه